

تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بفونوروغو

Moh. Munir

IAIN Ponorogo

moh.munir@iainponorogo.ac.id

Received: November 17th 2019

Revised: December 4th 2019

Accepted: December 30th 2019

Abstract: *Learning Arabic in Indonesia has experienced the ups and downs along with the dynamics of education in Islamic educational institutions. It gives good attention in Arabic teaching is Islamic boarding school. The Islamic boarding school students have not been able to master language skills well, like Arrisalab concerns with speaking skill and Al amin Hudatul Muna 1 concerns with reading skill. This research focused on three aspects: the materials, the instructions process and the kinds of languages activities in Arabic teaching in modern and salaf Islamic boarding school for class two. It is kind of qualitative study design to describe the results and collecting the data. The results of this study are: (1) the Arabic teaching materials in modern Islamic boarding school consist of 7 subjects, and salaf consist of 5 subjects. (2) the instructional method in modern Islamic boarding school are used grammar translation method, direct method, audio lingual method, reading method and inductive method. The instructional method in salaf islamic boarding school are used grammar translation method and deductive method. (3) the kinds of language activities in modern Islamic boarding school divided into two kinds namely language activities inside the class and language activities outside the class.*

Keywords: *islamic boarding school, teaching method, language activities*

المقدمة

إنّ اللغة العربية من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، والإنسان في حاجة إلى هذا الاتصال اللغوي وتدعيمه، كي يعيش في حب وسلام. والعالم اليوم بحاجة إلى أن يكتسب الإنسان فيه أكثر من لغة، وهذه الحاجة تتبع من ترابط المصالح الإجتماعية والسياسية

والاقتصادية لجميع الدول وتشابكها في عصرنا الحاضر.¹ ومن إحدى اللغات في العالم هي اللغة العربية. وصلت اللغة العربية في إندونيسيا منذ دخول الإسلام إلى هذه الدولة في القرن الأول الهجري الموافق بالقرن السابع الميلادي، استنادا إلى السجلات الصينية. وأول منطقة دخلها هي منطقة أتسية، ومنها انتشر الإسلام إلى كل الولايات الموجودة في جنوب شرق آسيا.²

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يمر بمراحل طويلة منذ دخول الإسلام إلى هذا اليوم، ذلك في المؤسسات التربوية سواء أكانت حكومية أم أهلية ، تدرس اللغة العربية كما تدرس المواد الأخرى. وتدرس اللغة العربية في المؤسسات التربوية الإسلامية لجميع الطلاب.³ نجد في بعض المدارس والمعاهد التي أنشئت في السنوات الأولى بعد الاستقلال، فهذه المدارس والمعاهد تقوم بعملية التعليم بناء على أن اللغة محتاجة في قراءة النصوص العربية لفهم مضمونها فحسب. فلا حاجة عند ذلك إلى أن تستخدم اللغة العربية لغيرها مثل المحاورة والمكاملة وآلة الاتصال بين البشر.⁴

¹مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005)، 327.

²شهداء صالح نور، مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية)، بحث مقدم

لنيل درجة الدكتور في التربية (المناهج وطرق التدريس)، غير منشور، الخرطوم: 2004، 5

³Abdul Hamid, Uril Bahruddin, Bisri musthofa, Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 158

⁴أحمد صالح الدين، تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد العصري (دراسة مقارنة وتقويمية في تعليم اللغة العربية بين معهد ليريو السلفي وبقيديري والأمين العصري بسومنب)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، 2007،

ومن المؤسسات التعليمية التي كانت عندها اهتمام كبير بتعليم اللغة العربية هي المعهد. ومن المعهد الذي عنده اهتمام كبير بمفهوم ه السلفي هو المعهد الإسلامي السلفي للبنات "الأمين" هداة المنى 1 بجينس. يعلم المدرس الطلاب بالطريقة التقليدية، حيث يقرأ المعلم كل الكلمات ويترجمها إلى اللغة الجاوية ثم يكتب الطلاب المعنى من كلام المعلم. ومن المعهد الذي عنده اهتمام كبير بمفهوم ه العصري كمعهد الرسالة العصري بسلا هونج. يعلم المدرس الطلاب بالطريقة الحديثة. وهذا الوضع يتوقع أن يكون ناتجا من اختلاف مواد التعليم والطريقة التعليمية والنشاطات المعمولة في هذين المعهدين. فهذه المقالة محاولة متواضعة من الباحث في كشف ووصف الظواهر من الواقعية في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي من حيث المواد الدراسية وطرق التعليم وتطبيق النشاطات اللغوية.

منهجية البحث

تسير هذه المقالة على سبيل البحث الكيفي (*Qualitative Research*) والبحث الكيفي هو إجراء البحث التي تنتج البيانات الوصفية (*Descriptive Data*) كأصوات المكتوبة أو من السنة الأشخاص والطبائع المتأملة. ⁵ مصادر البيانات هي المصادر التي

⁵Basrowi dan Suwandi, Memahami Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Rinika Cipta, 2008), 21

حصل عليها الباحث من ميدان البحث.⁶ ومصادر البيانات في هذا البحث هم المدرسون والطلاب في معهد الرسالة بسلاهورنج والمعهد الإسلامي السلفي للبنات "الأمين" هداة المنى 1 بجينس.

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي المقابلة والملاحظة والوثيقة. استخدمت المقابلة لأخذ البيانات المتعلقة بأهداف تعليم اللغة العربية وطرق التدريس التي تستخدمها المدرس ون أثناء تعليمه م وما حول تعليم اللغة العربية. و استخدمت الملاحظة لتحصيل البيانات عن المواقع الجغرافي وواقع تعليم اللغة العربية وبالذات ما يتعلق بتطبيق النشاطات اللغوية في المعهد الرسالة بسلاهورنج والمعهد الإسلامي السلفي للبنات "الأمين" هداة المنى 1 بجينس. بينما الوثيقة استخدمت لجمع البيانات عن التراث التحريري، والكتب وغيرها التي لها صلة بالبحث. وفي تحليل البيانات استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات الوصفية الكيفية على طراز ميلس (Miles) وهوبيرمان (Huberman).⁷

نتائج البحث ومناقشتها

المراد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بفونوروغو

⁶Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta PT. Rineka Cipta, 2002), 115

⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011),

إن المراد بالمواد الدراسية هو تلك المواد التي تدرس للتلميذ داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة، يأخذها التلميذ ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج من المدرسة مثلاً.⁸

ثم إن المواد الدراسية قد نظمت على واحدة من الأشكال الثلاثة، هي ما يسمى بالمواد المنفصلة، والمواد المترابطة، والمواد في المجالات الواسعة. تكون المواد الدراسية مواداً منفصلة ما كانت المواد تقوم بنفسها حيث لها منهج منفصل عن غيره ولها حصتها ونفذ له تقويم خاص، بينما المواد المترابطة هي المواد تشبه المواد المنفصلة غير أن لها صلة قوية بغيرها من المواد إما عرضية وإما طولية. تكون المواد الدراسية في المجالات الواسعة عن طريق الدمج فيه بين مادتين أو أكثر التي تكون الصلة بينها وثيقة.⁹ والقصد هنا إدماج الحقائق والمبادئ الضرورية لفهم موضوع معين دون نظر للحدود الفاصلة بين المواد الدراسية، كما في الدراسة الأحياء، ودراسة العلوم العامة، والرياضيات العامة، وكذلك الاجتماعيات التي تشمل علوم التاريخ والجغرافية والمجتمع.¹⁰

نظراً إلى تاريخ المعهد سابقاً، أن الدروس الأساسية في المعهد تدور حول قراءة القرآن والصلاة (تعليم الصلاة) وقراءة الكتب. ثم فصلت بعد ذلك إلى ثلاثة أقسام: (1)

⁸أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، 2010)، 32

⁹طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق، 2005)، 33

¹⁰محمد منير، تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

رسالة دكتوراه، غير منشورة، 2014)، 56

العقيدة أو التوحيد، 2) الشريعة أو الفقه، 3) التصوف أو الأخلاق.¹¹ وأما العلوم الأخرى فتكون مساعدة لها ومكملة أو متممة. أما اللغة العربية فتدرس على نهج نظرية الفروع التي تتكون من درس النحو والمحادثة والكلام والإنشاء والمطالعة والترجمة وغير ذلك أما المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في معهد الرسالة والمعهد الإسلامي السلفي الأمين فيمكن النظر إلى الجدو التالي :

المادة	معهد الرسالة العصري	المعهد الإسلامي السلفي
النحو	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة النحو هو علم النحو الذي ألفه علي الجارم ومصطفى أمين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة فونوروغو.	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة علم النحو هو علم النحو الذي ألفه مجموعة المدرسين في المعهد الإسلامي السلفي للبنات "الأمين" هداة المنى 1 فونوروغو.
الصرف	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الصرف هو كتاب في علم الصرف الذي ألفه مجموعة	أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة هو كتاب الصرف الذي ألفه إمام شيخ شريف الدين يحيى

¹¹ وثيقة تاريخ المعهد، الوثيقة 1، فونوروغو، التاريخ 30 مارس 2019

من المعهد الإسلامي السلفي الفلاح بكديري.	المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بالمعهد العصري كونتور فونوروغو.	
-	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الإنشاء هو كتاب الإنشاء الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرسالة.	الإنشاء
-	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة المطالعة هو كتاب القراءة الرشيدة الذي ألفه عبد الفتاح صبرى وعلي عمر.	المطالعة
-	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة هو كتاب المحفوظات الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد	المحفوظات

	الرسالة.	
-	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الخط العربي هو كتاب الخط الذي ألفه مسلم وهنطاقا مدرّس الخط بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرسالة فونوروغو.	الخط
-	الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الإملاء هو كتاب الإملاء الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرسالة فونوروغو.	الإملاء
الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة جرومية هو كتاب الجرومية الذي ألفه أبو عبد الله محمد بن	-	جرومية

محمد بن داوود الصنهاج من مندينة فاس.		
الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة عمريطي هو كتاب <i>العمريطي</i> الذي ألفه إمام شيخ شريف الدين يحيى من المعهد الإسلامي السلفي الفلاح بكديري.	-	عمريطي
الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة ألفية هو كتاب وكتاب <i>الألفية</i> الذي ألفه إمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك.	-	ألفية

انطلاقاً من الجدول السابق رأى الباحث نوعين مخ ثقفين من المواد الدراسية. فالنوع الأول في معهد الرسالة حيث تجري عملية التعليم بطريقة معاصرة ومواد مختلفة من اللغة العربية المناسبة لأهداف تعليم اللغة العربية. والنوع الثاني في المعهد الإسلامي السلفي الأمين حيث تجري عملية التعليم بطريقة تقليدية ومواد متخصصة منفصلة ومناسبة لأهداف تعليم اللغة العربية.

يتميز المعهد العصري في تعليم اللغة العربية بإتقان طلابه ممارسة الكلام العربي بل وقد مارسوا المهارات اللغوية الأخرى. تقسم الحصص الدراسية إلى جميع المواد الدراسية المتعلقة بالمهارات الأربعة. فالطلاب لا يتعلموا اللغة العربية لوظائفها المختلفة، للاتصال بين الأفراد ولفهم الكتب العربية وفهم الحوار وقواعد اللغة ويتدربون على الكتابة والاستماع في وقت واحد.

قد يمارس طلاب معهد الرسالة العصري القدرة على الاتصال والتكلم باللغة العربية، حيث يطبق هذا المعهد بيئة لغوية عن طريق إيجاب الطلاب على ممارسة الكلام والاتصال بالكلام العربي بعضهم بعضا. فهذا النظام يحتاج إلى أن يتدرب الطلاب على الكلمات والعبارات التي تشجعهم على التكلم باللغة العربية. فينظم المعهد مواد دراسية تسهل وتساعد الطلاب بتطبيق اللغة العربية في يومياتهم. فمن هذا الغرض، لا تتركز المواد الدراسية المطبقة في المعهد العصري على القواعد اللغوية، بل توظف هذه القواعد في ممارسة كل المهارات اللغوية المقصودة.

فمن هنا، نجد أنواعا من المواد الدراسية في اللغة العربية، مثل المطالعة والإنشاء وتزويد المفردات، ولا تترك م ادة تتعلق بقواعد اللغة وهي النحو والصرف ، بل نركن المعهد وضع اللغة العربية موضعها الحقيقي حيث يستفيد الطلاب اللغة العربية من جميع المهارات وليس من مهارة واحدة.

إن هذه المواد الدراسية نظمت تنظيماً منطقياً على أساس المواد المترابطة حيث أن لكل مادة علاقة قوية بغيرها. هذه العلاقة القوية قد تكون علاقة عرضية وقد تكون طولية.¹²

طريقة تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بفونوروغو

طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يقدم به المدرس المعلومات والحقائق للطلبة، أو هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموافق والخبرات التي يريد أن يضع طلبته فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة.¹³

يهدف تعليم اللغة العربية في معهد الرسالة إلى تنمية قدرة الطلاب في المهارات اللغوية الأربعة هي الكلام والإستماع والقراءة والكتابة. طبق المعهد الرسالة في تعليم اللغة العربية الطرق الحديثة كال طريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفهية وطريقة القراءة، والطريقة الإستقرائية في تعليم النحو.

وأما في المعهد السلفي يسير التربية بالطريقة التقليدية يعني: التقديم (*sorogan*) و التوقيت (*weton*). طريقة التقديم هي الطريقة التي تعطي للطلاب فرصة لفتح الكتاب المعين أو القرآن ويقدمون قراءتهم إلى المدرس واجداً فواحداً ، بينما طريقة التوقيت هي

¹² طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، 22

¹³ ابراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، (القاهرة: درا الفلاح، 2009)، 322

الطريقة التي تعطي للمدرس فرصة قراءة الكتاب ومعاني المقروء أمام الطلاب في حين أن الطلاب يستمعون إليه ويكتبون معاني الألفاظ الغامضة عندهم . وأحيانا يستعمل المدرس طريقة القواعد والترجمة والطريقة القياسية في تعليم النحو لتسهيل فهم الطلاب. يسير هذا التعليم كل ليلة وصباح بعد صلاة الصبح.

فلمزيد من البيان السابق، يمكن النظر إلى الجدول التالي :

الرقم	طريقة التعليم	أ	ب
1	استخدام طريقة النحو والترجمة		
2	استخدام طريقة السمعية الشفهية		
3	استخدام طريقة المباشرة		
4	استخدام طريقة القراءة		
5	استخدام طريقة الإستقرائية في تعليم النحو		
6	استخدام طريقة القياسية في تعليم النحو		

أ: معهد الرسالة

ب: المعهد الإسلامي الأمين

يجب أن تكون طرق تعليم اللغة العربية المستخدمة مناسبة للمواد الدراسية.

فمن المفروض أن تكون الطرق المستخدمة تساعد الطالب في فهم المواد الدراسية

بسهولة، وهذا يتبنى على نوع المادة المدروسة. من هنا نرى في معهد الرسالة أنواعا من الطرق

المستخدمة وهي الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية وطريقة القراءة.

استخدمت طريقة النحو والترجمة في مادة الترجمة بلأن يترجم المدرس الكلمات من اللغة الوطنية إلى اللغة العربية أو العكس. واتخدمت طريقة القراءة في مادة المطالعة بعد إعطاء معاني الكلمات الصعبة، بحيث أمر المدرس قراءة المادة عن طريق القراءة الجهرية للتيقن والتأكد من صحة القراءة ثم القراءة الصامتة لفهم النصوص العربية. وللكشف عن مدى فهم الطلاب عما قرأوا، طلب المدرس بعض الطلاب شرح الموضوع المقروء بينما الأخر يستمع إليه ويناقشه عما يحتاج إلى المناقشة.

واستخدمت طريقة السمعية الشفوية في مادة المحفوظات. فذكر المدرس الكلمات أو العبارات بصوت عال وكررها الطلاب. وهذه العملية تساعدهم التدريب على المفردات أو العبارات إلى أن يتعودون بأنفسهم دون أن يتشعروأنه يجب عليهم حفظ الكلمات أو العبارات المقصودة. فهذه الطريقة تدربه م على الممارسة على الأنماط اللغوية حتى يتعودون بها ويمهدهم عند الاتصال باللغة العربية. يلزم تماما على المدرس استخدام اللغة العربية عند شرح المعنى ثم تلفظ الكلمات بيتا بيتا، وهو في نفس الوقت قد استخدمت الطريقة المباشرة. وفي تعليم مادة النحو باستخدام الطريقة الإستقرائية، حيث يبدأ الشرح من الأمثلة ثم يأتي في النهاية بشرح القاعدة النحوية المقصودة.

فاستنادا من التحليل السابق يمكن القول بأن الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بفونوروغو سلفيا كان أم عصريا هي الطريقة التوليفية حيث أن هذه الطريقة طريقة حديثة الظهور التي تلبي حاجات المدرسين والطلاب في تعلم اللغة العربية حيث أن هذه الطريقة تحاول دمج محاسن الطرق القديمة وطرح مساوئها.

النشاطات اللغوية في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي بفونوروغو

وأما النشاطات اللغوية المعمولة في معهد الرسالة في تعليم اللغة العربية فهي كما

يلي :

أ) المحادثة اليومية باللغة الرسمية

من واجبات الطلاب الساكنين في معهد الرسالة هو المحادثة باستخدام اللغة الرسمية للمعهد وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وتدور هتين اللغتين كل الأسبوع. ويسير هذا النظام في كل مكان إما في الغفة الدراسية أو في المطعم أو في الحمام وكل مكان في حرم المعهد. أما الطلاب الجدد فله م الرخصة حتى نصف السنة الأولى. يسير هذا النظام على مسؤولية قسم اللغة تحت إشراف مشرف اللغة من

المدرسين.الهدف من هذا النشاط هو رفع قدرة الطلاب على الكلام باللغة الرسمية كل يوم في معاملاتهم مع بني جنسهم.¹⁴

ب) الحادثة الصباحية

سارت هذه الحادثة اليومية كل يوم الجمعة بعد صلاة الصبح في الميدان أمام قاعة الطلاب. يجمع الطلاب في الميدان فصلا فصلا ولكل فصل مدبرون من السنة السادسة. يجب على كل طالب التحدث مع صاحبه مواجهها بالموضوع المعين من قسم اللغة. وفي النهاية، يختار قسم اللغة نفرين من كل فصل وأمرهما المحادثة أمام أصحابهم.¹⁵ وأما الهدف من هذا النشاط هو رفع قدرة الطلاب على الكلام باللغة الرسمية مع الأصحاب في موضوع معين.

ج) إعطاء المفردات

ينفذ هذا النشاط كل يوم بعد صلاة العصر، حيث أن لكل يوم ثلاث مفردات. والمعطيهو مدبرو الحجرات، حيث يعقد الاختبار عن المفردات المعطاة أسبوعيا وذلك في كل يوم الخميس صباحا.¹⁶

¹⁴رزقا رباني، المقابلة 4، في معهد الرسالة، التاريخ 6 أبريل 2019

¹⁵رزقا رباني، المقابلة 5، في معهد الرسالة، التاريخ 6 أبريل 2019

¹⁶رزقا رباني، المقابلة 6، في معهد الرسالة، التاريخ 6 أبريل 2019

(د) تدريب الخطابة

يجب على جميع الطلاب في المعهد الرسالة مشاركة تدريب الخطابة مرة في الأسبوع وذلك في يوم الخميس نهارا في الحصة الخامسة إلى الحصة السادسة أي في الساعة الحادية عشرة إلى الساعة الثانية عشر والرابعة. وفي الليل في الساعة السابعة والنصف أي بعد تناول العشاء إلى الساعة التاسعة تماما. يتكون تدريب الخطابة في ثلاث لغات هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية.

أشرف على هذا النشاط قسم التعليم التابع لمنظمة الطلاب. ولهذا النشاط يقسم قسم التعليم الفرق. ولكل فرقة مجموعة من 12 طالبا. نظم رئيس الفرقة الجدول لإلقاء الخطابة في الأسبوع الآتي. ودعا رئيس الجلسة من الخطباء واحدا فواحدا. ثم اختار من المستمعين للتقدم لأخذ الإستهبات من خطبة الخطباء. وفي النهاية يصلح الملاحظون الكلمات الخاطئة وأعلن النتيجة لمن حسنت خطابها¹⁷

أما الهدف من هذا النشاط رفع قدرة الطلاب على إستماع الخطبة باللغة العربية حتي يستطيعون أخذ الإستهبات والمغزى مما سمعوا.

(هـ) التجسس والمحكمة اللغوية

يهدف هذا النشاط إلى التأكد في أن الطلاب يتحدثون باللغة الرسمية كل يوم في كل مكان. لكل طالب وظيفة كتابة اسم المخ الف الذي يتحدث باللغة غير رسمية في ورقة

¹⁷رزقا رياني، المقابلة 7، في معهد الرسالة، التاريخ 6 أبريل 2019

معينة من قسم اللغة وتجمع الورقة في صندوق التجسس. ولسير هذه النشاط يقسم
قسم اللغة فرق التجسس من كل فصل.¹⁸

وبعد إنتهاء التعلم الليلي، أعلن قسم اللغة، أسماء المخلفين لِحضور إلى ديوان قسم
اللغة لأداء التحكيم. التحكيم هو نشاط لإصلاح الكلام المخطئ. وهذا نشاط مهم
في معهد الرسالة لوجوب التحدث باللغة الرسمية.

(و) المسابقات اللغوية

1) القيثيل المسرحي

يهدف هذا النشاط إلى تنمية مهارة الكلام. يؤدي كل شهر، و تكون المسابقة
بين مساكن الطلاب. قسم قسم اللغة الموضوع، وقبل التقدم وجب على
الطلاب التقدم إلى مشرف اللغة لإصلاح محادثته م عند مسابقة التمثيل
المسرحي.

2) قصة معبرة

في هذا النشاط يجب على الطلاب كتابة مقالة عن حكاية أو قصة معينة باللغة
العربية ثم جمعها إلى مشرف اللغة للإصلاح. ففي المسابقة يجب على
الطلاب المشاركة أن يبكي حكاية دون النظر إلى المقالة وبلستعمال الحركة. وهذا
النشاط يهدف إلى تنمية مهارة الكلام والكتابة.

¹⁸رزقا ريان، المقابلة 8، في معهد الرسالة، التاريخ 6 أبريل 2019

3) مسابقة النقاش

تقسم لجنة المسابقة الطلاب إلى أربع فرق ، فرقتان للكبار وفرقتان للصغار. والموضوع المبحوث معين من قِبل لجنة المسابقة ولكن المقالة من نفس أعضاء المسابقة. ففي المسابقة يجب على كل أعضاء المسابقة ممارسة اللغة العربية لإبداء آراءهم عن الموضوع المطروح. الهدف من هذه المسابقة هو تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

أما النشاطات اللغوية المنفذة فهي كما يلي :

أ) تعليم كتب التراث

يهدف هذا النشاط تنمية إلى قدرة الإستماع والقراءة باللغة العربية. وهذا النشاط الأساسي في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي السلفي الأمين لفهم الكتب العربية و الكتب الإسلامية. ولأهمية هذا النشاط، فإنه ينفذ كل يوم خصوصا بعد صلاة العشاء و بعد صلاة الصبح عن طريق التقديم (*sorogan*) أو التوقيت (*weton/ bandongan*) وكتابة المعنى بالحروف المحلية (*pegon*).

ب) المحافظة والمشاورة

نفذ هذا النشاط لتنمية مهارة الإستماع والقراءة باللغة العربية. المحافظة هي وجوب الحفظ النظم لمحتوى كتاب معين. والمشاورة هي تدريب القراءة للكتب العربية.

ج) بحث المسائل

يسير هذا النشاط شهريا. وأما الهدف من هذا النشاط هو تنمية قدرة الطلاب في قراءة الكتب والمراجع أو المصادر العربية من خلال البحث عن إجابة المشكلة الاجتماعية.

فمن البيان الموجز السابق ذكره يمكن إجراء المقارنة بين المعهدين العصري والسلفي في الأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية على نحو الجدول التالي:

الرقم	النشاطات	أ	ب
1	محادثة اليومية باللغة الرسمية		
2	محادثة الصباحية		
3	تدريب الخطابة		
4	التسميع		
5	التجسس والمحكمة اللغوية		
6	المسابقات اللغوية		
7	تعليم كتب التراث		
8	المحافظة والمشاورة		
9	بحث المسائل		

أ:معهد الرسالة

ب:المعهد الإسلامي السلفي الأمين

تتنوع النشاطات اللغوية في المعهد العصري إلى نوعين هي النشاطات اللغوية داخل
الغرفة الدراسية، منها: وجوب الكلام والتحدث باللغة العربية، والتكلم أو حفظ مادة
اللغة العربية، والنشاطات اللغوية خارج الغرفة الدراسية، منها: المحادثة الصباحية،
وتدريب الخطابة، والتسميع والتجسس والمحكمة والمسابقات اللغوية.
أما النشاطات اللغوية المنفذة في المعهد السلفي فتدور حول تعميق الطلاب في فهم
النصوص العربية وكتب التراث الإسلامية، إضافة إلى ذلك فإن المعهد السلفي له
ضوابط ومعايير خاصة في معالجة القواعد النحوية وحفظها حفظا تاما وقيقا من
خلال تطبيق النشاطات اللغوية.

الخلاصة

إن مواد تعليم اللغة العربية في المعهد تتكون من المواد: النحو والصرف والإنشاء
والمطالعة والإملاء والخط والمحفوظات. أما في المعهد السلفي فتتكون من الصرف والنحو
والجرومية والعمرطي والألفية، وأنها نظمت منطقيا على أساسي التنظيم المترابط . أما
الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري هي طريقة قواعد والترجمة
والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية و طريقة القراءة والطريقة الإستقرائية. أما
الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي هي طريقة النحو والترجمة

والطريقة القياسية ، وبذلك طبق المعهد الإسلامي الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية، وهي الطريقة التي تلبي حاجات المدرسين والطلاب حيث أنها تحاول أخذ محاسن الطرق القديمة وطرح مساوئها، بينما النشاطات اللغوية المنفذة في المعهد الإسلامي تتنوع تنوعاً ملائماً حسب تنوع أهداف تعليم اللغة العربية في كلا المعهدين العصري والسلفي، وأنها طبقت داخل الغرفة الدراسية وخارجها.

المراجع

بجر الدين، أوريل. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة ، مالانج: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، 2010.

الديلمي، طه علي حسين . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، الأردن: دار الشروق، 2005

الخلول، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الأذن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2000. رسلان، مصطفى. تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع. 2005.

الشافعي، ابراهيم محمد، و اخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، القاهرة: درا الفلاح، 2009

شهداء. مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية). بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية (المناهج وطرق التدريس)، غير منشور، الخرطوم: 2004

صالح الدين، أحمد. تعليم اللغة العربية في المهد السلفي والمعهد العصري (دراسة مقارنة

وتقويمية في تعليم اللغة العربية بين معهد ليربويو السلفي وبقديري والأمين

العصري بسومنب)، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، 2007

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. رباط:

ايسيسكو، 1989.

منير، محمد. تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي، مالانج: الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج، غير منشور، رسالة دكتوراه، 2014.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002.

Basrowi dan Suwandi. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008.

Hamid, Abdul, Uril Bahrudin, Bisri Musthofa. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Malang Press, 2008.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*. Bandung: Alfabeta, 2011.